ويحصل الجواب انه في خبر ليس تاويلا اه شيخنا
قوله بلى جواب للنفي بابطاله فهي تبطل النفي
وتقرر نقيضه بخلاف نعم فانها تقرر النفي نفسه بالاثبات
اه شيخنا قوله انه على كل شي قدير تعليل لما افادته
بلى من تعليل الخاص بالعام اه شيخنا قوله ويوم
يعرض الذين كفروا الخ لما اثبت البعث ذكر بعض
ما يحصل في يومه من الاهوال فقال ويوم يعرض
الخ اه خطيب قوله يقال لهم الخ هذا المقدر هو
الناصب ليوم على الظرفية وهو مستانف اه شيخنا
قوله وربنا الواو للقسم واكدوا جوابهم به كانهم
يطمعون في الخلاص بالاعتراف بكيفية ما هم فيه
اه ابو السعود قوله بما كنتم تكفرون الباء سببية
وما مصدرية اي بسبب كفركم اه قوله فاصبر
الخ لما قرر تعالى المطالب الثلاثة وهي التوحيد والنبوة
والمعاد واجاب عن الشبهات اردفه بما يجري
مجرى الوعظ والنصيحة لنبيه وذلك لان الكفار
كانوا يوذونه فقال فاصبر الخ قال القشيري الصبر
الوثوق بحكم الله والثبات من غير بث ولا استكراه
اه خطيب وقوله فاصبر جواب شرط مقدر اي
اذا كان عاقبة امر الكفار ما ذكر فاصبر على اذاهم وهذا
تسلية له صلى الله عليه وسلم اه شيخنا قوله

لكلهم

الاحقاف ٣٤

بقدم عليه وقوله لم يلبثوا خبر كان قوله بلاغ
العامة على رفعه وفيه وجهان احدهما انه خبر
مبتدا محذوف فقدره بعضهم تلك الساعة بلاغ
لدلالة قوله الا ساعة من نهار وقيل تقديره هذا
اي القران والشرع بلاغ والثاني انه مبتدا والخبر
قوله لهم الواقع بعد قوله ولا تستعجل اي لهم
بلاغ فيوقف على ولا تستعجل وهو ضعيف جدا
للفصل بالجملة التشبيهية ولان الظاهر تعلق
لهم بالاستعجال وقرا زيد بن علي والحسن وعيسى
بلاغا نصبا على المصدر اي بلغ بلاغا ويويده قراءة
ابي مجلز بلغ امرا وقرئ ايضا بلغ فعلا ماضيا
ويوخذ من كلام مكي انه يجوز نصبه نعتا
لساعة جاز قلت قد قرئ به وكانه لم يطلع
على ذلك وقرا الحسن ايضا بلاغ بالجر وخرج على
انه وصف لنهار على حذف مضاف اي من نهار
ذي بلاغ او وصف الزمان بالبلاغ مبالغة اه
سمين قوله فهل يهلك الا القوم الفاسقون هذا
تطميع في سعة فضل الله قال الزجاج لا يهلك
مع فضل الله ورحمته الا القوم الفاسقون
ولهذا قال قوم ما في الرجا لرحمة الله اقوى من
هذه الاية اه خطيب والعامة على بنا يهلك

قوله وقرئ ايضا بلاغا بالنصب على المصدر او على النعت لساعة

الاحقاف ٣٥

Copyright © King Saud University